

الأغاني

أبيه عن محمد بن سلام وأخبرني به أحمد بن عبد العزيز الجوهري عن عمر بن شبة موقوفا عليه قالوا .

اجتمع في ضيافة سكيئة بنت الحسين عليه السلام جرير والفرزدق وكثير وجميل ونميب فمكثوا أياما ثم أذنت لهم فدخلوا عليها فقعدت حيث تراهم ولا يرونها وتسمع كلامهم ثم أخرجت وصيفة لها وضيئة وقد روت الأشعار والأحاديث فقالت أيكم الفرزدق فقال لها هأنذا فقالت أنت القائل .

(هما دلّتاني من ثمانينَ قامةً ... كما انحط بازٍ أقتم الريش كاسرُهُ) .

(فلما استوت رجلاي بالأرض قالتا ... أحي يُرَجَّسِي أم قتيل نحاذره °) .

(فقلت ارفعوا الأمراس لا يشعروا بنا ... وأقبلتُ في أعجاز ليلٍ أبادرهُ °) .

(أبادر بوابيّن قد وُكِّلا بنا ... وأحمر من ساج تبيصُّ مسامرهُ °) .

قال نعم قالت فما دعاك إلى إفشاء سرها وسرك هلا سترتها وسترت نفسك خذ هذه الألف والحق بأهلك .

ثم دخلت على مولاتها وخرجت فقالت أيكم جرير فقال لها هأنذا فقالت أنت القائل